العقول بتلخيص بيانه واسكر القلوب حين فض ناليه عن سلافة حانه
وانست فصاحته سحبان وائل وجاءت بلاغته بما لم تستطعه الاوائل
كلم كان الشهد من الفاظها　　جار وان الطيب منها سائر
وكان انفاس المسك نسيمها　　اذ من شذاه لكل ميت ناشر
وبعد الشروع بالقراءة عليه لازمه الملازمة التامة الى ان اجازه
الاجازة العامة ووصل بجنابه اسباب التحصيل حتى اوصله الى
رفيع مقام التكميل وصرف في خدمته ريعان شبيبته النقية فقرأ
عليه جميع العلوم العقلية والنقلية واطلعه من فائق تحقيقاته على
اسرار جميع العلوم وجرعه من رائق تدقيقاته حميا المنطوق والمفهوم
وما دام حائما في الطلب على وكره لم يطمح بصر بصيرته الى غيره ولا رغب في
القراءة على من سواه في مدة عمره ومن وجد البحر استقل السواقيا
لكنه قد اتفق في الاثناء ما كدره عليه واوجب الانقطاع عن حضرته
والوصول اليه وذلك لم يزل بالحال من شيمة العلية وغاية الحداثة
منه حين تلك القضية ومع ذلك لم يزل لم يزد شفقته عليه محافظا
وبعين تربيته له لاحظا
يصد بوجه ذي البغضاء عنه　　ويرمقه بالحاظ الودود
ولم يرد بذلك الا على الله مقام الاتحليته بمكارم الاخلاق وتخليته من
شوائب الشقاق ليفيد مع العلم ادبا ويكون له من دون ابيه ابا
وانا فقرأت اذ ذاك شيئا من شرح الشمسية وحواشيها وشرح التلخيص
وحواشيه

وحواشيه على الفاضل المتقدم الذكر المرفوع القدر سيدي الاقدم
وخالي الاكرم الخالي عن معائب الرذائل والحالي بمحاسن الفضائل عبد　　(عبد العزيز الشواف)
العزيز افندي الشواف لا زال توءم مرفه عوارض الالطاف ثم اتفق
له السفر الى قرية بانة الوس حماه الله من كل بؤس ولا برحت مراح　　(قرية الوس)
الارواح ونزهة النفوس وهي قرية من اعمال بغداد　　في معجم البلدان
سميت بثلاثة اخوة من عاد خرجوا هاربين فنزلوا تلك
الجزائر فسميت باسمائهم والوس بلدة على الفرات قرب عانات واليها
ينسب المؤيد الالوسي الشاعر ومن شعره
ومهفهف يغني ويفني دائما　　في طوري الميعاد والايعاد
وهبت له الآجام حين نشابها　　كرم السيول وهيبة الآساد
وله في رجل من اهل الموصل اعور رافضي يعرف بابن زيد
واعور رافضي　　لله ثم لبشعري
يدعونه بابن زيد　　وهو ابن زيد وعمرو
للمؤيد هذا قصة قلما يقع مثلها وهي ان المقتفي لامر الله اتهمه بموالاة
السلطان ومكاتبته فامر بحبسه وطال حبسه فتوسل الى ابن المهتدي
صاحب الخبر في ايصال قصته الى المقتفي ليسئله فيه الافراج عنه
فوقع المقتفي ابطلق المؤيد فقرا ابن المهتدي في باء المؤيد نقطة وكتب الف
ابطلق وعرضها على الوزير فامر باطلاقه فمضى الى منزله وكان في اول الليل
فضاجع زوجته فاشتملت منه على حمل وبلغ الخليفة اطلاقه فانكره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)